المملكة العربية السعودية
جامعة ام القرى
كلية العلوم الاجتماعية
قسم الخدمة الاجتماعية

# الخدمة الاجتماعية
## ( ترابط - تكامل - تضامن )

طالبات التدريب الميداني ٢
بإشراف: أ. رنا السلمي

لتعزيز التضامن الاجتماعي والترابط العالمي

اليوم العالمي للخدمة الاجتماعية
16 مارس 2021
#اليوم_العالمي_للخدمة_الاجتماعية2021

www.ifsw.org

لتعزيز التضامن الاجتماعي والترابط العالمي

اليوم العالمي للخدمة الاجتماعية
16 مارس 2021
#اليوم_العالمي_للخدمة_الاجتماعية2021

www.ifsw.org

## نبذة عن الخدمة الاجتماعية

للخدمة الاجتماعية عدة تعاريف علمية ومنها :

عرفها الباحث "وليام هدسون "
بأنها " نوع من الخدمة تهدف من ناحية مساعدة الإنسان او الجماعة الأسرية التى تعاني مشكلات لتتمكن من الوصول المرحلة عادية مناسبة ، تهدف من ناحية إلى إزالة العوائق - حسب المستطاع - التى تعوق الأفراد عن استثمار قدراتهم " .

وعرفتها "هيلين وتمر "
بأنها :طريقة علمية لخدمة الإنسان ،ونظام اجتماعي يساعد على حل مشكلاته وتنمية قدراته ،ويساعد النظم الاجتماعية الأخرى في المجتمع على حسن القيام بدورها ،كما يعمل على خلق نظم جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها في سبيل تحقيق رفاهية أفراده .

وعرفتها الدكتورة"فاطمة الحاروني "
بان الخدمة الاجتماعية مهنة تهدف إلى تنمية المجتمعات بتفادي الأضرار المهددة لها أفرادا وجماعات وذلك باستثمار الطاقات الشخصية والبيئية.

## أهداف الخدمة الاجتماعية :

للخدمة الاجتماعية أهداف واضحة ومتعددة ومباشرة:-
-مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات حتى تصل إلى أقصى درجة ممكنة من الرفاهية الاجتماعية والنفسية والجسمية .
- مساعدة الأشخاص في كافة المستويات الاجتماعية وتحسين ظروف الحياة لكافة قطاعات المجتمع وتهدف الخدمة الاجتماعية إلى ربط رفاهية الأفراد برفاهية المجتمع الذي يعيشون فيه.
- مساعدة المواطن المحتاج وأسرة للحصول على المساعدة الاقتصادية الضرورية عن طريق التأمين الاجتماعي او المساعدات العامة او المساعدات الخاصة

. أما الأهداف الغير مباشرة والتي ترمى لها الخدمة الاجتماعية فهي:-
- زيادة حجم الطاقة المنتجة في المجتمع
- تجنيب المجتمع أعباء اقتصادية واجتماعية مستقبلية
- تدعيم قيم التكافل الاجتماعي
- الاكتشاف المبكر لأمراض المجتمع ومظاهر التفكك فيه

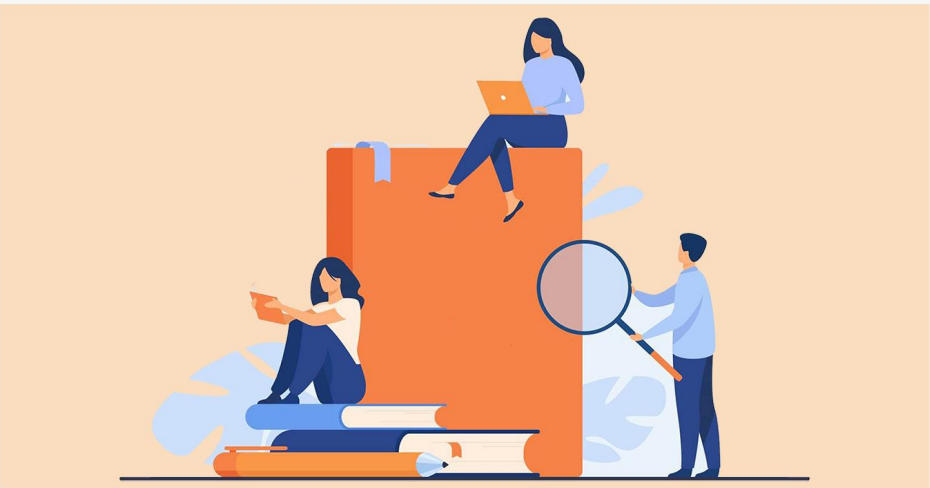

## تاريخ الخدمة الاجتماعية:

تعد مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة حديثة نسبيا ولو أن أصولها الأولى ترجع إلى الدوافع الدينية الإنسانية التي استهدفت مساعدة الضعفاء والمحتاجين والأخذ بهم من اجل تخطى الصعاب في سبيل الحصول على الحاجات الأساسية عبر الكتب السماوية .
كما أنها وجدت أيام الرومان والإغريق وبالطبع لو تكن تؤدى وقت ذلك بالطريقة العلمية المدروسة او تخضع لخطة العمل الاجتماعي المنظم بل كان يقوم بها أفراد متطوعون لهذا العمل بدافع إنساني كا لمشاركة في تقديم المساعدات لجرحى الحروب وأسرهم .

ومن ثم شهدت الخدمة الاجتماعية في العقود الأخير من القرن العشرين حركة نشطة تستهدف المراجعة الشاملة للتوجهات الأساسية في النظرية والممارسة وذلك في ضوء المتغيرات السريعة المتلاحقة التى يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر وانعكاساتها على البناء الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية .هذه العملية بدأت منذ الستينات في بعض الدول الصناعية الغربية والتى كانت مهدا لنشأة الخدمة الاجتماعية بمفهومها الحديث،إلا أن هذه العملية لم تقتصر على المجتمعات الغربية في أوربا وأمريكا ولكنها عرفت طريقها إلى كثير من دول العالم الثالث والتى أقبلت على الخدمة الاجتماعية بصورتها الغربية لعل فيها مخرجا من الضغوط الاجتماعية المتزايدة او تنفيسا للمعاناة التى يعيشها الناس في تلك الدول .

ونظرا للوثبة العلمية والتكنولوجية المذهلة التي حققت درجات متفاوتة من الرفاهية المادية إلا إنها لم تحقق الرفاهية الاجتماعية بنفس الدرجة اذا بدأت الحياة الاجتماعية تزداد تعقيدا وصعوبة حيث

انتشرت الأمراض الاجتماعية كإفراز طبيعي لهذه الفترة مثل التفكك الأسري ،والكوارث الاقتصادية والمعضلات التي تدفع الكثير من الأفراد التي الخروج على القانون وما يترتب على ذلك من نتائج سيئة ،كارتكاب الجرائم والانحراف الأخلاقي ومآله من اثر مدمر على زيادة نسبة العوز لدى الكثير من أفراد المجتمع ،مما دفع المصلحين الاجتماعين للتدخل بصورة فعلية كإنشاء دور للعاجزين ودور أخرى للأحداث الذين هم كبش الفداء لتكنولوجيا العصر .

ومن هنا بدأت تتحدد معالم هذه المهنة الحديثة .وبعد ذلك تطورت الخدمة الاجتماعية إلى أن أصبحت تؤدى بوساطة أشخاص أعدو أعدادا علميا سليما ،يقوم على أسس ومبادى نظرية وعلمية.ومن خلال هذه المبادي ، ترجمت الخدمة الاجتماعية إلى واقع ميداني في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية حيث أنشئت الكليات والمعاهد العلمية المتخصصة في تخريج وإعداد أرباب هذه المهنة وهم الأخصائيون الاجتماعيون وذلك طبقا لقواعد أسس علمية حديثة تتفق مع طبيعة المجتمعات المتطورة.

## صفات الاخصائي الاجتماعي :

١- السرية التامة والحفاظ علي اسرار العميل وعدم البوح بها .
٢- القدرة علي التحكم بالنفس وسعة الصدر والتواضع وعدم الخوف من العدوي والامراض.
٣- الرغبة النفسية في العمل الاجتماعي وحب مساعدة المحتاجين للخدمة الاجتماعية وعدم النفور منهم .
٤- التحلي بالقدرات اللفظية وسرعة البديهة والاتزان العقلي والذكاء والقدره علي الاقناع.
٥- قدرات جسمية وصحية تمكنه من القيام باعماله بشكل الجيد حتى لايثير الاحساس بالشفقة في نفوس المرضي.
٦- التوازن الانفعالي والنضج الفكري.
٧- أن تتسم تصرفاته بالموضوعية والامانة والمثابرة والثقة بالنفس.
٨- أن يتزود بالخبرات والمهارات الفنية التي تكفل له النجاح في عمله.
٩- أن لا يكون مستفيد استفادة شخصية في عمله مع العملاء.
١٠- الصبر وعدم استعجاله لنتائج الامور بل يكون قادر علي تحقيق الاهداف التي تسعى المهنة اليها .
١١- أن يكون فاهما ومتفهما لعملائه متوقعا بقدر الامكان النتائج لتصرفاتهم.

# مبادئ الخدمة الاجتماعية

## مبدأ التقبل :
ويقصد به احترام العميل وتقبله كما هو بكافة ظروفه وبإيجابيته وسلبيته، وإظهار الود والترحيب به، كما يعني قبول العميل كما هو، وليس كما ينبغي أن يكون، مع عدم تقبل سلوكه غير السوي، ولكنه قبول للعميل كإنسان وضعته ظروفه في مشكلة مع بيئته الاجتماعية ويحتاج إلى المساعدة.

## مبدأ حق تقرير المصير:
ويقصد به إتاحة الفرصة الكاملة للعميل ليستخدم إرادته الحرة في اتخاذ القرارات التي تناسبه عند التعامل بهدف مساعدته على حل مشكلته في ضوء التعرف على قدراته وإمكانياته وإمكانيات المؤسسة والمجتمع.
وعلى الأخصائي أن يتدخل في الحد من هذا الحق في الحالات التي تضر بالعميل أو بأسرته أو بالمجتمع، حيث يستثنى من تطبيق هذا المبدأ بعض الفئات التي تعجز عن اتخاذ القرار المناسب، مثل ضعاف العقول والأطفال ومرضى العقل.

## مبدأ السرية:
ويقصد بها الحفاظ بشكل دقيق على أسرار العملاء التي تم معرفتها من خلال التعامل المهني، والحصول على إذن صريح من العميل، عند الحاجة إلى تبادلها مع أي جهة يمكن التعامل معها لتحقيق مصلحة العميل، وهذا يعني أن يكون العميل هو المصدر الأساسي للمعلومات بقدر الإمكان ويستثنى من ذلك الحالات التي تعترضها مواقف قد تؤدي إلى الإضرار بها أو بالمجتمع بشكل عام.

## مبدأ الفروق الفردية:
ويقصد بها تفريد أساليب التعامل مع العملاء تبعاً لاختلافهم، وهذا ينبع عن الاعتقاد الجازم في عدم تشابه العملاء واختلاف شخصياتهم وأنواع مشاكلهم وظروف حياتهم، حيث أن لكل عميل ظروفه وقدراته وإمكانياته التي تختلف من عميل لآخر.

## مبدأ العلاقة المهنية:
حالة من الارتباط العاطفي والعقلي الهادف تتفاعل فيها مشاعر وأفكار كل من العميل والاخصائي خلال المساعده فهي علاقة مؤقته تنتهي بتحقيق الأهداف التي أُقيمت من أجلها.

## التعبير الهادف عن المشاعر :
ويقصد به اتاحة الفرصة للعميل للتعبير عن مشاعر محددة مرتبطة بالموقف الذي يمر به أو المشكلة التي يعاني منها و تشجيعه و مساعدته على التعبير عنها بطريقة هادفه تسمح بالتعامل معها وتحليلها

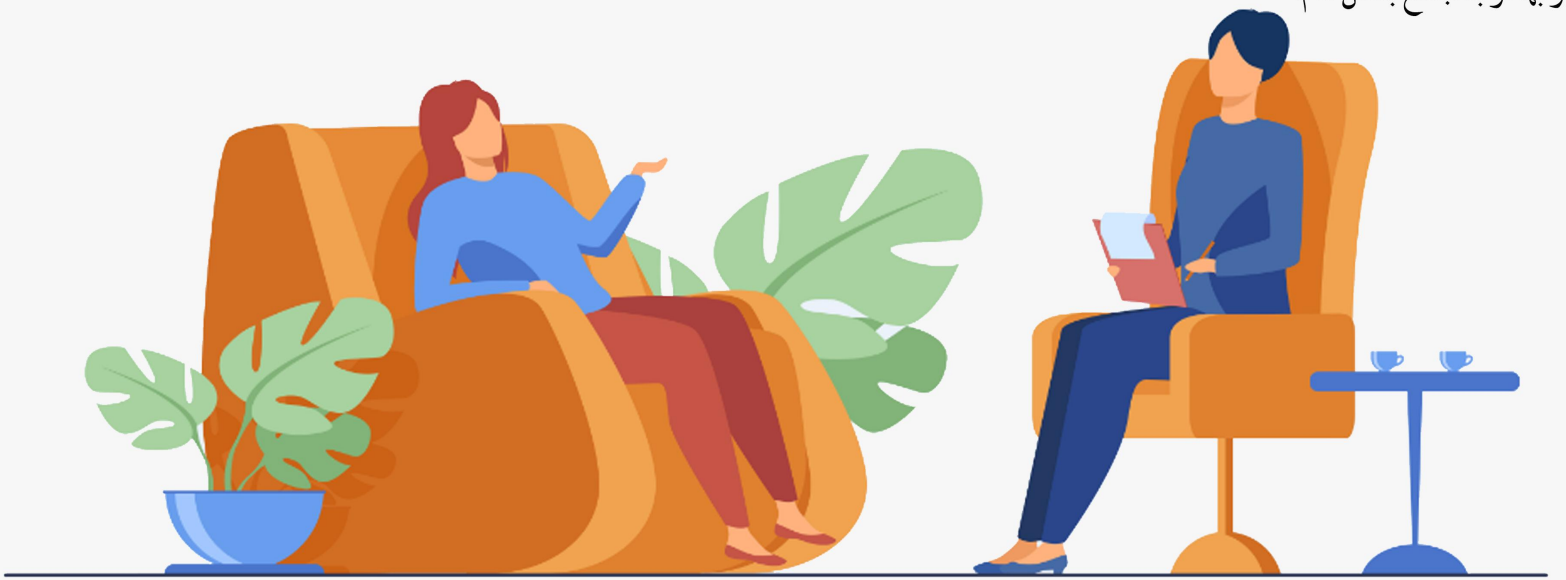

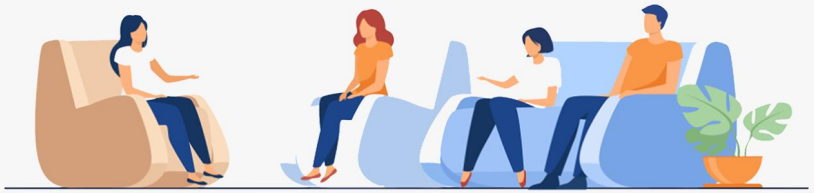

## مجالات الخدمة الاجتماعية

تتنوع المجالات التي تعمل بها الخدمات الاجتماعية، والتي في مجملها تهدف إلى معالجة المشاكل والتخطيط لحلها على المستويات الفردية أو الجماعية، وهذه الجمالات كالآتي:

### الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة:

ظهرت أهمية هذا المجال مؤخرًا بعد تفشي الكثير من المشاكل الأسرية، وخصوصًا في الظروف المعيشية الصعبة والكبت وسوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فتأتي مهمة الخدمات الاجتماعية في هذا المجال بوضع الحلول المنطقية التي من شأنها أن تعيد الأسرة وأفرادها للاستقرار النفسي والمادي، فقد استطاعت الكثير من المؤسسات التابعة للخدمات الاجتماعية أن تعطي الكثير من الحقوق لأفراد الأسرة، لا سيما المرأة وما قد تتعرض له من عنف أسري وسلب لحقوقها.

### الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي:

أُستحدثت وظيفة ثابتة سُميت الأخصائي الاجتماعي أو المرشد التربوي في المؤسسات التربوية، كالمدارس والجامعات، إذ أقرتها الوزرات ذات العلاقية في معظم الدول، لما لها من أهمية في فهم مشاكل الطلاب بمتخلف مستوياتهم والاستماع للحقائق التي تحدث في حياتهم الأسرية والأكاديمية، فقد يُظهر هذا المجال ويلقي الضوء على مشاكل أخرى تحدث في الأسرة، في حين نجد أنه لا يوجد أحد من الجهات ذات العلاقة سبق لها واكتشفت هذه المشاكل من قبل، إلا من خلال الخدمة الاجتماعية التي ترعى هذه الفئة من المجتمع.

### الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي:

إذ بدأت الخدمة الاجتماعية بالظهور في هذا المجال، وهي متابعة الحالات المرضية الصعبة من ناحية العناية النفسية لهم وحفزهم على تقبل العلاج مهما كان نوعة وصعوبته، فجميع مرضى السرطان على سبيل المثال لا الحصر، بحاجة لعلاج نفسي قبل دخولهم في برنامج علاجي لتناول العلاج الكيميائي أو الإشعاعي، وكذلك ذوو الاحتياجات الخاصة، فهم أكثر الفئات حاجةً للمساعدة النفسية ودمجهم في المجتمع، كفئة منتجة في العديد من المجالات.

### الخدمة الجتماعية في مجال العناية بالأفراد:

تلعب الخدمة الاجتماعية دورًا كبيرًا في احتواء الحالات الفردية التي تعاني الكثير من المشاكل المعيشية والأسرية، لا سيما فئة الأفراد غير البالغين، أو ما يُطلق عليهم "بالأحداث"، فهم عرضة للتورط في الانحراف المجتمعي، كالجرائم والمخدرات واستغلالهم في المسلكيات المنحرفة.

### الخدمة الاجتماعية في مجال المساعدات العامة:

أهم دور في هذا المجال هو رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، كفئة مهمشة في الكثير الدول التي تعاني الفقر، فالكثير من هذه الدول لا تعير اهتمامًا لهم سواء من الناحية العلاجية أو المادية، ويأتي دور الخدمة الاجتماعية في إبراز قضاياهم واحتياجاتهم ونشرها بشكل يعطيها حقها مثلها مثل أي فئة من فئات المجتمع.

### الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب:

فمن المعروف أن فئة الشباب هي الفئة التي يعول عليها في تنمية المجتمع، وبالتالي يأتي دور الخدمة الاجتماعية في استثمار قدراتهم وتطوير مهاراتهم، ووضعهم على طريق الريادة، الأمر الذي يعزز إبداعاتهم وتفكيرهم في إنشاء مشاريع خاصة بهم، أو ما يُسمى بالتشغيل الذاتي لهم.

## الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الاحداث

هي عبارة عن جهود مهنية يقدمها أخصائيون متخصصون في مجال الأحداث مستخدمين في ذلك مجموعة من البرامج الوقائية والإنشائية والعلاجية داخل المؤسسة وخارجها بهدف أحداث التغير المقصود في اتجاه النمو الاجتماعي السليم والعمل على تقويمهم وإعادة إدماجهم بالمجتمع.

## الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين

احد مجالات الخدمة الاجتماعية يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون, لتقديم خدمات رعاية المسنين وتحسينها في مؤسسات رعايتهم او في بيئتهم الطبيعية وفق أسس معرفية ومهارية وقيمية بمساعدتهم كأفراد او جماعات او مجتمعات لإشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وزيادة قدرة الأداء بما يسهم في تحقيق افضل تكيف مع بيئاتهم.

## الخدمة الاجتماعية في المجال العمالي

مجموعة المجهودات التي يؤديها الاخصائيون الاجتماعيون في المجالات العمالية، بقصد زيادة تلاؤم العمال مع أجواء ومسؤوليات العمل، لرفع كفاءة الانتاج كما ونوعا عن طريق اشاعة العلاقات العمالية السليمة واشباع الحاجات الانسانية للعمال.

## الخدمة الاجتماعية في مجال الادمان.

الخدمة الاجتماعية في مجال إدمان المخدرات هو مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية ، الذي يتطلب وجود أخصائي اجتماعي مهني ، يستخدم معارف الخدمة الاجتماعية ومبادئها وقيمها ، ويوظف مهارات الممارسة المهنية للعمل على مستوى الوحدات الكبرى والوحدات الصغرى لارتباط الإدمان بمشكلات فردية وأسرية وجماعية ومجتمعية ، سببها الإدمان أو المؤثرات العقلية.

## الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الايتام

دور الخدمة الاجتماعية هو تقديم الرعاية الاجتماعية للطفل اليتيم من خلال تنمية مهاراته الشخصية ومساعدته على اكتشاف قدراته ومواهبه عن طريق دعم مشاركته للمحيطين به من الاهل و الأقارب والأصدقاء، أي دمج الطفل من الناحية الاجتماعية وهو ما ينمي ثقته بنفسه. وتقديم الرعاية النفسية والسلوكية للطفل اليتيم من خلال برامج التأهيل المختلفة، بما يضمن ان يتمكن الطفل من مواجهة المشكلات التي يتعرض لها، وتقليل الاثار السلبية التي يتعرض لها الطفل في بداية فقدان الاب او الام, ومساعدة الطفل على تنشئته بصورة سليميه من الناحية الاجتماعية من خلال برامج التأهيل التربوية التي توجه الطفل بكيفية التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة

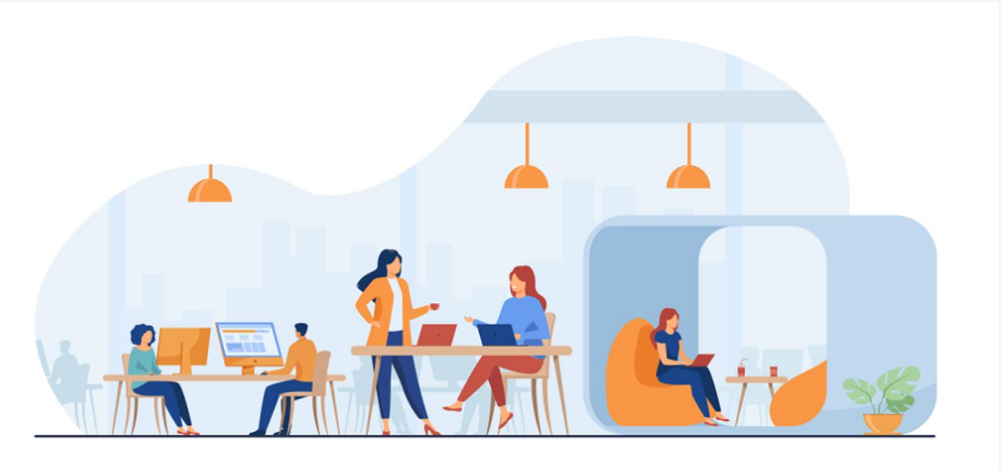

## طرق الخدمة الاجتماعية

ظهرت مهنة الخدمة الاجتماعية كضرورة حتمية:لعلاج المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأفراد،والجماعات، والمجتمعات بسبب التغيرات الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية، والتكنولوجية التي شهدتها ولازالت تشهدها المجتمعات الإنسانية على مر العصور. وقد تتابعت طرق الخدمة الاجتماعية في الظهور بدءًا
بوحدات صغرى، ثم وحدات وسطى، أخيرا وحدات كبرى :

### ١-وحدات صغرى

تعمل على تكييف الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه سواء كان بمفرده أو في ميدان العمل أو العائلة أو الأصدقاء أو البيئة الذي يعيش فيها.

### ٢-وحدات وسطى

تعمل على تكييف العمال ببيئة العمل والتوفيق بين العمال وجعلهم يشعرون بحب العمل مما يزيد إنتاجيتهم والتوافق مع أصحاب العمل.

### ٣-وحدات كبرى

تعمل الخدمة الاجتماعية على تنظيم المجتمعات وتنسيق الخدمات الاجتماعية وتعمل على نشر التطور والنظام داخل المجتمعات ونشر الوعي والشعور بالمسئولية ونشر روح السلام والتسامح بين الناس.
ومن خلال ذلك فهي تعطي الحلول للمشاكل الاجتماعية وإعداد الخطط الاجتماعية وبناء القوانين.

## الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

إن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية هي منهج واحد لطبيعة الممارسة يعتمد على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية وليس على تفضيل المؤسسة لتنفيذ طريقة معينة للممارس .

إن نموذج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يتصف بمجموعة من الخصائص يمكن توضيحها في الاتي:

١- يرتكز النموذج على أساس معرفي ومجموعة من المهارت ومجموعة من القيم والتي تعكس طبيعته الخاصة في الخدمة الاجتماعية .
٢- يتجه النموذج نحو حل المشكلة والتي لا تتصل فقط بمشكلات الأفراد ولكن أيضا مشكلات الجماعات والمنظمات وحتى السياساتالاجتماعية.
٣- إن نموذج الممارسة العامة يهتم بجوهر وأساس المشكلة والتي يجب تحليله والتعامل معه من خلال مدى واسع من المداخل النظرية .
٤- يستخدم نموذج الممارسة العامة أسلوب حل المشكلة ( والتي تتسم بالمرونة المناسبة في التطبيق )

## خصائص الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية :

١- هي اتجاه تطبيقي في الممارسة العامة،حيث يحدد خطوات التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام ويمنحه الفرصة لاختيار ما يتناسب من أساليب علاجية مع مشكلات.

٢- تعتمد الممارسة العامة على مفاهيم العديد من النظريات منها النظرية العامة للأنساق والمنظور الايكولوجي وخاصة فيما يتعلق بتفسيرمشكلات العملاء.

٣- تعتبر الممارسة العامة منظوراً متكاملاً شاملاً يتضمن العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات ،حيث لا يركز على طريقة معينة للتدخلالمهني بل يعتبر أسلوبا عاماً لوصف وتفسير المشكلات على أي مستوى

٤- تؤكد الممارسة العامة على أهمية التعامل مع العميل والبيئة التي يعيش فيها من اجل تفهم التأثير المتبادل والتفاعل المستمر وكيفية تعديلهذه التفاعلات من اجل التغيير المطلوب.

أهداف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية : تهدف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق العديد من الأهداف الوقائيةوالعلاجية والتنموية والتي يمكن عرضها على النحو التالي :

## أولا : الأهداف الوقائية :

وهي الأنشطة والجهود التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون بالتعرف على المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي للإفراد والأسر والجماعات أو منع ظهورها مستقبلاً أو التقليل منها إلى أدنى حد ما.
ويتحقق هذا الجانب الوقائي من خلال :

١- مساعدة الطلاب المتدربين من خلال حثهم على التطوع والعمل الاجتماعي في المؤسسات الاجتماعية لاكتساب المهارات التي تجعله أكثر إنتاجية.
٢- مساعدة الطلاب المتدربين للوصول إلى درجة عالية من التوافق الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي .
٣- تدعيم العلاقات الايجابية بين المتدربين في جامعة تخصص الخدمة الاجتماعية وبين الطلاب المتدربين في الجامعات الأخرى لتبادل الخبرات والمهارات المهنية.

## ثانيا: الأهداف العلاجية :

هي الممارسة المهنية التي تعمل مع ولصالح الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة ويمارسها أخصائيون اجتماعيون مدربون للعمل مع العملاءلإحداث تغيير اجتماعي ونفسي إلى جانب حلهم على الموارد الاجتماعية والاقتصادية والمهنية.

ويمكن تحقيق الأهداف العلاجية مع الطلاب المتدربين من خلال :

١- إيجاد روابط وعلاقات بين الطلبة المتدربين وبين الموارد المجتمعية ومصادر الخدمات في المجتمع و المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بتدريبهم لاكتساب المهارات والخبارات وذلك من اجل تعزيز الأداء الاجتماعي لديهم وتحسين أدائهم مستقبلا.
٢- المساهمة في إشباع الحاجات الأساسية لاكتساب المهارة المهنية للطلبة المتدربين من خلال المساهمة في التحديد الهرمي لتلك الاحتياجات المهنية .

## ثالثا: الأهداف التنموية:

وتتمثل الأهداف التنموية في إيجاد رأي عام لدى أفراد المجتمع لتحمل مسؤولياته وزيادة مشاركتهم واكتساب القيم والاتجاهات العصريةالتي تسهل عملية تحديث المجتمع والعمل على الاحتفاظ بالقيم والاتجاهات المميزة لثقافته .

ويمكن تحقيق الأهداف التنموية مع الطلاب المتدربين في تخصص الخدمة الاجتماعية من خلال :

١- الإسهام في صياغة وتنمية السياسة الاجتماعية القائمة لصالح هذه الفئة (فئة الشباب الجامعيين) والتدخل في التأثير على الظروف التي تؤدي إلى حدوث معوقات ومشكلات مجتمعية.
٢- مساعدة الطلبة المتدربين على تنمية المهارات والقيم ونماذج السلوك التي تسهل تحولهم إلى مهنيين مسئولين.
٣- تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين مختلف قطاعات الطلبة المتدربين في المؤسسات الاجتماعية ومشاركتهم بطريقة كاملة في أمورمجتمعهم .
٤- تشجيع تبادل المعلومات المؤسسية والمهارات المهنية والخبارت والموارد بين مختلف الأنساق المؤسسية التي تقدم خدماتها للطلبة المتدربين والعمل على إشباع احتياجاتهم التدريبية والمهنية وتدعيم الاتصال والتعاون.

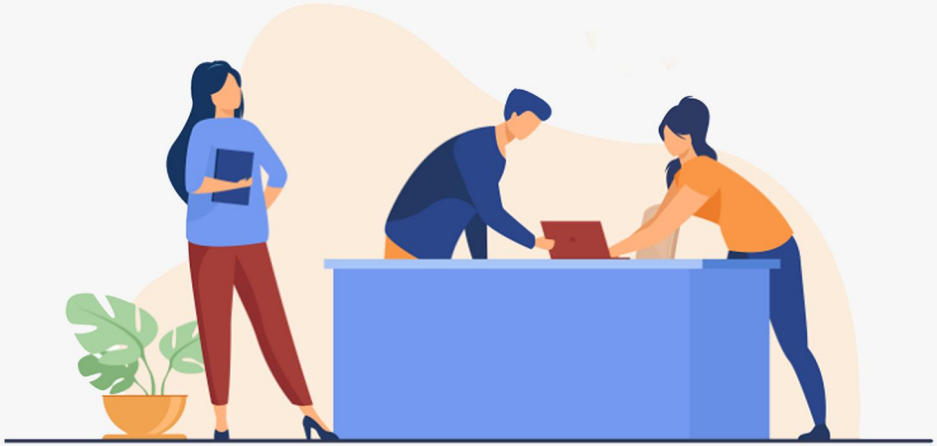

# بصمات في الخدمة الاجتماعية

**Ms. Cannon**

(من مواليد عام ١٩٢٦) هي أخصائية اجتماعية سنغافورية ولدت في بريطانيا ، وهي مؤسسة #الخدمة_الاجتماعية في سنغافورة تم تكريمها بوسام الخدمة المميزة و تسجيلها في قاعة النساء المشاهير في العام ٢٠١٤

**ان إليزابيث وي**

واحدة من أكثر الشخصيات تأثيرا في الخدمة الاجتماعية على المستوى العالمي أخصائية اجتماعية وكاتبة ومعلمة وناشطة حقوقية للمساواة بين الأفارقة تحولت روايتها إلى فيلم درامي (اللون الأرجواني) من بطولة(أوبرا وينفري) وترشحت لأكثر من ١١ جائزة أوسكار

**Frances Feldman**

مؤسسة الخدمة الاجتماعية الصناعية قامت بدراسة علمية في السبعينات عن مرضى السرطان و تمكينهم في العمل صدر على إثرها تشريعات على مستوى الدولة لحماية هذه الفئة .

**كلير وينيكوت**

هي أول اخصائية اجتماعية طبية أنشئت أول قسم خدمة اجتماعية طبية في مستشفى هي بالأساس ممرضة ولكنها لاحظت أن التمريض ليس بكاف لمتابعة المرضى نفسيا واجتماعيا وتأثرت بخطابات جين آدامز الاجتماعية و طورت وساعدت في برامج التدريب الميداني

**Jane Wisdom**

هي أول اخصائية اجتماعية محترفة ولدت في أواخر١٨٠٠م بكندا ولعدم وجود مدارس خدمة اجتماعية هناك انتقلت لنيويورك ١٩١٢ لأكمال تعليمها وهي أول رئيس لمكتب الخدمات الاجتماعية في هاليفاكس. بدأت بالدراسة في جامعة ماكجيل ، ولاحقا في نيويورك. عادت إلى كندا لقيادة مكتب الخدمات الاجتماعية في هاليفاكس

**أليس والكر**

١٩٠٦-١٩٨٤ أول أخصائية اجتماعية في بريطانيا و مؤسسة برنامج #الخدمة_الاجتماعية في مجال رعاية الأطفال تميزت في مجال الطفولة وبذلت مجهودات جبارة في الحرب حصلت على وسام الامبراطورية لأعمالها كان لها تأثير كبير في تدريب وتعليم الأخصائيين الاجتماعيين

اترك بصمة جميلة
للأخصائيين مثلك

# ماهية الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي

## أولاً: الخدمة الاجتماعية بالمجتمع السعودي:

النشأة والتطور:
يمكن عرض ظهور مهنة الخدمة الاجتماعية بالمجتمع السعودي من خلال ثلاثة محاور:

الأول: التحولات الحضارية والاجتماعية التي شهدها المجتمع السعودي، والنمو الاقتصادي الكبير، مما ترك أثراً مباشراً على سلوكيات واتجاهات أفراد المجتمع، وعلى طبيعة العلاقات التي تربطهم، وعلى القيم والعادات والأنماط السائدة بمجتمعهم، فظهور الخدمة الاجتماعية كان أمراً هاماً لتحقيق نوع من التواؤم والموازنة بين الجوانب المادية والمعنوية التي خلفتها تلك التحولات وتوفير المقدرة على حل أي مشكلة يمكن أن تنجم عن عدم التوازن بين الجانبين.

ثانياً: التغييرات التي اجتاحت المجتمع السعودي في أنماط الحياة الاجتماعية من أسرة ممتدة إلى أسرة نووية، الأمر الذي اقتضى من الدولة أن تحل محل الأسرة الممتدة إلى جانب اضطلاعها بالعديد من مهام التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإيجاد المؤسسات الاجتماعية التي توفر الرعاية والخدمات للمواطنين وتعمل على تلبية متطلباتهم المختلفة، إلى جانب إنشاء مظلة الضمان الاجتماعي وتوفير الخدمات الأساسية لفئات المجتمع التي في حاجة إلى الرعاية مثل الفقراء والمسنين والمعوقين وغيرهم تحت مظلة جامعة للرعاية الاجتماعية تستند إلى فلسفة الإسلام وتعاليمه فيما يخص تقديم العون لأبناء المجتمع.

ثالثاً: الخطط التنموية التي اتبعتها الدولة فيما يخص تفعيل البرامج التي تدعم الجوانب الاقتصادية التي تدعم بدورها النواحي التصنيعية والتقنية الأساسية بالمجتمع والجوانب الاجتماعية التي توفرها الرعاية لمختلف فئات المجتمع السعودي، والجوانب التنظيمية التي تتوفر معها التنظيمات واللوائح والقواعد التي تتحقق معها الأهداف المطلوبة، وفي هذا الإطار ظهرت اهتمامات الدولة الخاصة بالارتقاء بالجوانب التعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها من الاهتمامات التي تسهم في تعزيز التنمية المحلية بالمجتمع السعودي.
وتشكل هذه المحاور الثلاثة عوامل هامة ودوافع أساسية أسهمت في اهتمام الدولة بضرورة توفير مهنة الخدمة الاجتماعية بالمجتمع السعودي ليس على مستوى تعليمها فحسب بل وممارستها مهنياً عبر إسهامات الأخصائيين الاجتماعيين، فيما يشكل نهضة تطويرية ترتقي بالعمل الاجتماعي وتهتم بأفراد المجتمع وتوفر لهم كافة الاحتياجات الأساسية التي يطلبونها بما يجعلهم قادرين على الإسهام في بناء نهضتهم التنموية الشاملة ومواجهة مشكلاتهم التي تعترضهم ووضع الحلول الملائمة لها.

## ثانياً: تعليم الخدمة الاجتماعية بالمجتمع السعودي:

المعهد الثانوي لتعليم الخدمة الاجتماعية:
أنشأته وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٣٨٢هـ
جامعة الملك سعود:
أسست عام ١٩٥٧ وأنشأت قسماً خاصاً بالدراسات الاجتماعية عام ١٩٧١م.
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:
تكونت بشأنه لجنة في عام ١٤٠٢هـ
جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز ٢٠٠٥
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات (كلية الخدمة الاجتماعية للبنات حالياً):
تم إنشاؤه بمدينة الرياض عام ١٩٧٥م وتحول عام ١٩٩١م إلى كلية الخدمة الاجتماعية للبنات

## ثالثاً:جهود الوزارة في مجال الخدمة الاجتماعية:

١ - إعداد الدراسات والبحوث العلمية بهدف تحديد الاحتياجات التي يتطلبها المجتمع، ووضع الخطط والبرامج والمشروعات والخدمات اللازمة لتلبية تلك المتطلبات.
٢ - تشجيع إنشاء هيئات أهلية بالمجتمعات المحلية وتوجيهها إلى أنواع محددة من الخدمات التي يحتاجها المجتمع.
٣ - الإسهام في تدريب العاملين بالهيئات الاجتماعية على مختلف مستوياتهم.
٤ - تقديم المساعدات المالية والإعانات جزئياً إلى تلك الهيئات.
٥ - وضع مستويات محددة للخدمة والإشراف على الهيئات الأهلية للتأكد من تماشيها مع تلك المستويات ومسايرتها للسياسة العامة للدولة والتأكد من سلامة النواحي المالية لنشاط تلك الهيئات.
٦ - الإسهام في عمليات التنسيق بين الخدمات المختلفة المقدمة من الأجهزة التي تتضمنها كل من الهيئات الأهلية والحكومية.
تتماشى أهداف وبرامج وأنشطة وزارة الشؤون الاجتماعية مع أهداف التنمية، فهي تسعى إلى توفير الرعاية الاجتماعية للأفراد والأسر داخل المجتمع.

## الوزارة والجمعيات الخيرية:

من خلال النظام الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية تم تحديد نظام الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية، بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة زمنية محددة أو غير محددة، وتتكون من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين بهدف عدم الحصول على ربح مادي، ومن الناحية الاجتماعية يتم تعريف الجمعية بأنها تنظيم اجتماعي يضم عدداً من الأفراد، ويرمي إلى تحقيق أهداف لا تتعارض مع قوانين وتقاليد المجتمع بغرض المساهمة في مواجهة ما يعترض المتجمع من احتياجات ومشكلات.
أما الجمعيات الخيرية فهي تنظيم يهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية أو التعليمية أو التأهيلية أو الثقافية أو الصحية مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي.

# الخدمة الاجتماعية في ضوء تحقيق اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠

## اقتصاد مزهر

فرصه مثمرة:
١- نتعلم لنعمل
٢- نستقطب الكفاءات التي نحتاج اليها
٣- ننمي فرصنا
٤- ندعم منشئاتنا الناشئة و الصغيرة و المتوسطة و الاسر المنتجة

دور الخدمة الاجتماعية:
تسعى الخدمة الاجتماعية الى تحسين احوال المجتمعات والافراد عن طريق مساعدة اعضاء المجتمع على التعرف على قدراتهم وإمكانياتهم وتفعيلتها لخدمة ذاتهم و المجتمع

استثماره فعال:
١-نعظم قدراتنا الاستثمارية
٢-نطلق قطاعاتنا الواعدة
٣-نخصص خدماتنا الحكومية

دور الخدمة الاجتماعية:
تسعى الخدمة الاجتماعية الى تحقيق التعاون بين كافة فئات المجتمع واثارة الوعي باهمية وصول الخدمات الى مستحقيها

تنافسية جاذبة:
١- نعيد تأهيل المدن الاقتصادية
٢- نحسن بيئة الاعمال
٣- نؤسس مناطق خاصة
٤- نرفع تنافسية الطاقة

دور الخدمة الاجتماعية:
تسعى الخدمة الاجتماعية الى توفير المناخ المناسب لأعضاء المجتمع حتى يساهموا في عملية التغيير وإشباع الاحتياجات

موقعه مستغل:
١- ننشئ منصة لوجستية مميزة
٢- نتكامل اقليميا دوليا
٣- ندعم شركاتنا الوطنية
٤- دور الخدمة الاجتماعية
٥- تسعى الخدمة الاجتماعية الى تحقيق
٦- التكامل بين المؤسسات والتنسيق بين الخدمات المقدمة

دور الخدمة الاجتماعية:
تسعى الخدمة الاجتماعية الى تحقيق التكامل بين المؤسسات والتنسيق بين الخدمات المقدمة

## وطن طموح

حكومة فعالة:
١- ننتهج الشفافية
٢- نحافظ على الموارد الحيوية
٣- نتفاعل مع الجميع
٤- نلتزم بكفاءة الانفاق و بالتوازن المالي
٥- ندعم المرونة

دور الخدمة الاجتماعية:
تسعى الخدمة الاجتماعية الى تحقيق جميع اهدافها التنموية والوقائية و العلاجية في ضوء الالتزام بالمصداقية و الواقعية مع العملاء بكافة انواعهم

مواطنة مسؤول:
١- نتحمل المسؤولية في حياتنا
٢- نتحمل المسؤولية في اعمالنا
٣- نتحمل المسؤولية في مجتمعنا

دور الخدمة الاجتماعية:
تسعى الخدمة الاجتماعية الى مساعدة الافراد على تكوين شخصيات قوية ومسؤولة عن طريق زيادة كفاءتهم وقدراتهم على التعامل مع المشكلات بكافة انواعها

## مجتمع حيوي

١- قيمة راسخة:
٢- نحيا وفق المبادئ الاسلامية
٣- نسخر طاقاتنا و امكانياتنا لخدمة ضيوف الرحمن
٤- نعتز بهويتنا الاجتماعية

دور الخدمة الاجتماعية:
تسعى الخدمة الاجتماعية الى تحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق المساهمة في وضع السياسات و التشريعات الاجتماعية , بينما تلعب دورا كبيرا في التنشة الاجتماعية

بيئة عامرة:
١- ندعم الثقافة و الترفية
٢- نعيش حياة صحية
٣- نطور مدننا
٤- نحقق استدامة بيئية

دور الخدمة الاجتماعية:
تسعى الى مساعدة الافراد و الجماعات و المجتمعات على الوصول الى الموارد المتاحة وتوجيههم الى المؤسسات التي تقدم الخدمات التي يحتاجون اليها للوصول الى اقصى درجة من الرفاهية الاجتماعية و النفسية والجسدية.

بنيان متين:
١- نهتم باسرنا
١- نبني شخصيات ابنائنا
٢- نمكن مجتمعنا
٣- نراعي صحتنا

دور الخدمة الاجتماعية:
تسعى الخدمة الاجتماعية الى تدعيم التكافل الاجتماعي و الاكتشاف المبكر لامراض المجتمع و مظاهر التفكك فيه بهدف الوقاية و العلاج والتنمية

## شكل الخدمة الاجتماعية الآن

أخذت مسيرة الخدمة الاجتماعية رحلة طويلة بدأت منذ تأسيس حركة جمعيات تنظيم الإحسان في بعض البلاد الغربية خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. وقد كان للعمل المؤسسي المنظم تأثيرات إيجابية في تطور المجتمعات وتحقيق الرفاهية الاجتماعية. لقد أخذت المؤسسات والمنظمات والحكومات على عاتقها مسؤولية كبيرة فيما يتعلق بتطوير العمل وضمان الجودة. وانطلاقاً من ذلك اتجهت الكثير من مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الدول المتقدمة إلى الأخذ بالجهود الرامية إلى تعزيز الأداء، والتقييم المستمر للعمل بما يحقق ويضمن الجودة بكل متطلباتها. وعلى الرغم من أن ضمان الجودة يعبر عن مضمون اقتصادي بحت، إلاّ أنه يمكن القول بإمكانية توظيفه لتطوير العمل المهني للخدمة الاجتماعية، التي غايتها تلبية الحاجات، وحل المشكلات، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمجتمعات , وأما مهنة الخدمة الاجتماعية في المملكة فقد نشأت بعد انتقالها من الدول الغربية إلى جمهورية مصر العربية. وقد كان ذلك نتيجة لحاجة المجتمع السعودي لها من ناحية، وجهود المثقفين والقيادات الواعية التي أحست بمشكلات المجتمع من ناحية أخرى. ففي عام ١٩٥٥م استعانت وزارة التربية والتعليم باثنين من الأخصائيين الاجتماعيين من مصر لتنفيذ خطة إدارة التربية والنشاط الاجتماعي، ما أدى بعد ذلك إلى الاقتناع بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب، ومن ثم بدأت تأخذ الخدمة الاجتماعية مكانها في المؤسسات التربوية والاجتماعية والطبية والأمنية في المجتمع السعودي. وتعد رعاية الإنسان السعودي هدف أساسي وإستراتيجية استوحت فيها المملكة روح الإسلام ومبادئه وقيمة التي تأتي رعاية الإنسان وتكريمه على قمتها. ومع انتعاش النهضة الاقتصادية بالمملكة وظهور التحولات الاقتصادية بها، اخذ الاهتمام يكبر بالناحية الاجتماعية حيث ظهرت الحاجة إلى شمولية أكثر في خدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية. فتجلى الاهتمام بمجال الخدمة الاجتماعية وإنشاء مظلة الضمان الاجتماعي وتوفير الخدمات الأساسية لفئات المجتمع التي في حاجة إلى الرعاية مثل الفقراء والمسنين والمعوقين وغيرهم تحت مظلة جامعة للرعاية الاجتماعية تستند إلى فلسفة الإسلام وتعاليمه فيما يخص تقديم العون، وفي إطار ذلك كان اهتمام المملكة بالخدمة الاجتماعية كمهنة تستهدف توفير خدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمع من خلال عمل الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات المختلفة في كافة مجالات الرعاية الاجتماعية في إطار المعطيات الموجهة للرعاية في المجتمع ودعم الاستقرار الاجتماعي في مواجهة التغيرات الاجتماعية السريعة مسترشدة في تنظيماتها بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف. ومن الامثلة على تطور الخدمة الاجتماعية في المملكة واهتمام الدولة بهذا المجال الحيوي انتشار كليات الخدمة الاجتماعية في ربوع المملكة و على سبيل المثال كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن حيث أنشئت كلية الخدمة الاجتماعية عام ١٣٩٤هـ بمسمى المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات بالرياض وذلك بمقتضى قرار مجلس الوزراء وكانت تابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات.

وقد افتتح في بداية العام الدراسي ١٣٩٥هـ /١٣٩٦هـ والتحق به عند افتتاحه (٤١) طالبة وكان عدد الطالبات المقيدات ٤٣ طالبة حصلت أول دفعة من خريجات البكالوريوس في نهاية العام الدراسي ١٣٩٨هـ / ١٣٩٩هـ وكان عدد أعضاء الهيئة التعليمية في ذلك الوقت (٣٠) عضواً متعاقداً. تم تغيير مسمى المعهد العالي للخدمة الاجتماعية إلى مسمى كلية الخدمة الاجتماعية عام ١٤١١هـ / ١٤١٢هـ وبقرار مجلس الوزراء , وفي عام ١٤٢٥هـ تم ضمها إلى وزارة التعليم العـالي وثم إلى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن , وازداد عدد أعضـاء الهيئة التعليميـة إلى (٦٩) عضو سعودي (٨) أعضـاء متعـاقدين و (٧٨) هيئة إدارية كما وصل عدد الطالبات المقيدات لعام ١٤٣٢هـ/١٤٣٣هـ إلى (١٢٧٤) طالبة تقريباً. وتسعى الكلية الى إعداد كوادر متخصصة في الخدمة الاجتماعية على مستوى عالي من التعليم والتدريب للمشاركة الفاعلة في مجتمع المعرفة كما يسعى البرنامج إلى دعم جهود التنمية في المملكة من خلال تقديم الحلول البحثية والاستشارية والتدريبية بما يحقق خدمة المجتمع في كل ما يتعلق بمجالات التخصص. كما تهدف الى إعداد وتزويد الخريجات بالمعارف العلمية والمهارات المهنية لممارسة العمل الاجتماعي بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل.و مواكبة متطلبات الاعتماد الأكاديمي من قبل المؤسسات العلمية والعالمية من حيث تطوير محتويات المقررات وتوفير مصادر المعلومات وتعزيز البحث العلمي.

اهتمت الدولة بضرورة توفير مهنة الخدمة الاجتماعية بالمجتمع السعودي ليس على مستوى تعليمها فحسب بل وممارستها مهنياً عبر إسهامات الأخصائيين الاجتماعيين، فيما يشكل نهضة تطويرية ترتقي بالعمل الاجتماعي وتهتم بأفراد المجتمع وتوفر لهم كافة الاحتياجات الأساسية التي يطلبونها بما يجعلهم قادرين على الإسهام في بناء نهضتهم التنموية الشاملة ومواجهة مشكلاتهم التي تعترضهم ووضع الحلول الملائمة لها. تم في عام ١٣٨٠هـ تأسيس وزارة تعنى بالشؤون الاجتماعية، وقد انصب اهتمام الوزارة في وضع الخطط والبرامج التي تعنى بتوفير الخدمات الاجتماعية وتوفير كافة المقومات الأساسية التي يمكن أن تسهم في تنمية وازدهار المجتمع، كذلك الإسهام في توجيه التطور الاجتماعي للمملكة، بهدف رفع المستوى المعيشي للمواطنين. ولقد تم إنشاء الوزارة من خلال خطة محددة حتمتها ظروف وعوامل محددة مر بها المجتمع السعودي في ذلك الوقت أولها انتهاء مرحلة بناء الكيان السياسي والاتجاه إلى بنائها اجتماعياً من خلال مرحلة تتضافر فيها الخطط والجهود الاجتماعية تلبية لمتطلبات المجتمع وهو مقبل على مرحلة البناء والتنمية الشاملة وثانيها بداية ما يعرف بمرحلة البناء الاجتماعي التي أعقبت مرحلة البناء السياسي من حيث العمل على سيادة الوحدة الاجتماعية بين أبناء المجتمع والتكافل والتعاون المشترك بين المجتمعات المحلية، وقد استهدفت مرحلة البناء الاجتماعي تنمية الطاقات الاجتماعية بالمجتمع السعودي وتنشئة أفراده على القيم والمبادئ الإسلامية، وتوفير كافة فرص الازدهار الاجتماعي والتنموي بالمجتمع. دخول المملكة عالم التصنيع بكل ما يحمله من تبعات أهمها الانتقال بالحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع من طور البداوة والريفية إلى الطور الحضري وما يرتبط به من ازدهار تنموي وتصنيعي وظهور مدن جديدة وإفرازات اجتماعية وسكانية كالهجرة من الريف إلى المدن.أما العامل الاخر فيكمن في ظهور بوادر النمو العمراني بالمملكة من إنشاء للمدارس والمستشفيات والمدن الجديدة والطرق والمرافق العامة والحدائق والمساكن العمالية. و يتمثل الاهتمام بمشكلات المجتمع الحضري وحماية المدن من الاتساع والتضخم وتحقيق التوازن الاجتماعي بين ما تقدمه الدولة من خدمات لكل أفراد المدينة والقرية. ويظهرايضا تغير حاجات المواطنين السعوديين واتساع آفاقهم وتطلعاتهم نحو مستويات عيش متطورة نتيجة لاحتكاكهم واتصالهم الدائم بالشعوب والثقافات والحضارات الأخرى. يمكن أن يشمل الاهتمام بالبناء الاجتماعي كافة الأنواع، كالبناء الاجتماعي التحتي الذي يضم القاعدة المادية للمجتمع، والتي تتألف من مجموعة من العوامل الاقتصادية والمعاشية التي يعتمد عليها المجتمع والإنسان في حياتهما اليومية والتفصيلية والبناء الاجتماعي الفوقي الذي يطلق عليه الوعي الاجتماعي أو مجموعة الخصائص المثالية التي يتسم بها المجتمع، والتي تتجسد في المعتقدات والأفكار والمثل والقيم والدين والعلم والمنطق والأخلاق وغيرها.

## ومن اهدافها:

• إجراء البحوث والدراسات الأكاديمية في المجالات الاجتماعية والبحث العلمي المتخصص في الخدمة الاجتماعية .
• توفير برامج تدريبية للمتخصصين الاجتماعيين العاملين في القطاعين الحكومي والأهلي .
• تقديم الاستشارات العلمية والمهنية للقطاعين الحكومي والخاص.
• التعاون مع الهيئات المهنية للإفادة من إمكانيات الكلية وخبراتها في هذا الشأن لخدمة أغراض التخطيط والتنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية.

## جهود الوزارة في مجال الخدمة الاجتماعية:

١ - إعداد الدراسات والبحوث العلمية بهدف تحديد الاحتياجات التي يتطلبها المجتمع، ووضع الخطط والبرامج والمشروعات والخدمات اللازمة لتلبية تلك المتطلبات.
٢ - تشجيع إنشاء هيئات أهلية بالمجتمعات المحلية وتوجيهها إلى أنواع محددة من الخدمات التي يحتاجها المجتمع.
٣ - الإسهام في تدريب العاملين بالهيئات الاجتماعية على مختلف مستوياتهم.
٤ - تقديم المساعدات المالية والإعانات جزئياً إلى تلك الهيئات.
٥ - وضع مستويات محددة للخدمة والإشراف على الهيئات الأهلية للتأكد من تماشيها مع تلك المستويات ومسايرتها للسياسة العامة للدولة والتأكد من سلامة النواحي المالية لنشاط تلك الهيئات.
٦ - الإسهام في عمليات التنسيق بين الخدمات المختلفة المقدمة من الأجهزة التي تتضمنها كل من الهيئات الأهلية والحكومية.
تتماشى أهداف وبرامج وأنشطة وزارة الشؤون الاجتماعية مع أهداف التنمية، فهي تسعى إلى توفير الرعاية الاجتماعية للأفراد والأسر داخل المجتمع.
الوزارة والجمعيات الخيرية:
من خلال النظام الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية تم تحديد نظام الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية، بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة زمنية محددة أو غير محددة، وتتكون من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين بهدف عدم الحصول على ربح مادي، ومن الناحية الاجتماعية يتم تعريف الجمعية بأنها تنظيم اجتماعي يضم عدداً من الأفراد، ويرمي إلى تحقيق أهداف لا تتعارض مع قوانين وتقاليد المجتمع بغرض المساهمة في مواجهة ما يعترض المتجمع من احتياجات ومشكلات.
أما الجمعيات الخيرية فهي تنظيم يهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية أو التعليمية أو التأهيلية أو الثقافية أو الصحية مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي.